

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة العربية هو جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي في العديد من المدارس المتوسطة في إندونيسيا، بما في ذلك المدارس المتوسطة الإسلامية. واحد من الجوانب الهامة في تعليم اللغة العربية هو مهارة القراءة، التي تشمل القدرة على قراءة النصوص العربية بطلاقة وقراءة صحيحة.

تعليم اللغة العربية هو عملية تعليمية تهدف إلى تشجيع وتوجيه وتطوير وتنمية قدرات الطلاب في اللغة العربية سواء بشكل نشط أو سلمي، وتنمية موقف إيجابي تجاه اللغة العربية. التعليم اللغوي هو عملية تعليم الطلاب لكي يتمكنوا من إتقان أربع مهارات لغوية وهي الاستماع، القراءة، التحدث، والكتابة.¹

مهارة القراءة هي جزء من مادة تعليم اللغة العربية وتعني اصطلاحاً "القراءة" و"الفهم". أما من الناحية اللغوية، فتعني العبارة أو النص باللغة العربية الذي يجب قراءته وفهمه بشكل صحيح وفقاً لقواعد اللغة العربية.² إذن، يمكن أيضاً تعريف مهارة القراءة على أنها العملية التي يقوم بها القارئ لاستخلاص الرسالة التي يريد الكاتب إيصالها من خلال وسيلة الكلمات أو الكتابة.³ أما الهدف من تعليم مهارة القراءة فهو أن يكتسب الطلاب القدرة على قراءة النصوص العربية بشكل صحيح وفقاً لقواعدها. أما الهدف من تعلم مهارة القراءة (مهارة القراءة) هو أن يكون لدى المتعلمين القدرة على قراءة النصوص العربية بشكل صحيح وفقاً لقواعدها.

¹ Lia Fatra Nurlaela, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Keterampilan Berbicara Di Era Revolusi Industri 4.0," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* 6, no. 6 (2020): 553.

² Ratih Purwasih, Arif Rahman, and Herman Herman, "Kebijakan Pimpinan Pesantren Modern Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Asing Santri," *Tadbir: Jurnal Manajemen Dakwah* 3, no. 1 (2018): 12.

³ Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 1993), 7.

تشير الدراسة السابقة إلى أن صعوبات تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة، قد تبدأ منذ التعليم الابتدائي. الطلاب الذين يتخرجون من المدارس الابتدائية (SD) غالباً ما يواجهون تحديات في فهم وممارسة مهارات القراءة باللغة العربية عند دخولهم المدارس المتوسطة الإسلامية.^٤

مشكلات في تعلم اللغة العربية هي عامل يمكن أن يعيق ويبطئ تنفيذ عملية التعلم في مجال دراسة اللغة العربية.^٥

صعوبات تعلم اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية، لغير الناطقين بها (غير العرب) تنجم عن عوامل متنوعة، سواء من داخل اللغة نفسها (مثل النحو، التعبيرات وما إلى ذلك) أو من خارج اللغة وتشمل عوامل متنوعة (مثل العادات، الثقافة، وغير ذلك). اللغة العربية هي اللغة شكل لغوي مختلف عن اللغات الأجنبية الأخرى. يمكن ملاحظة هذا الشكل اللغوي من خلال النطق، والمفردات، والقواعد النحوية، والقواعد اللغوية، وأساليب التعبير، ومجموعة هياكل الجمل المستخدمة فيها.^٦

مشكلة مهارة القراءة (مهارة القراءة باللغة العربية) لدى الطلاب تصبح واحدة من نقاط الضعف في عملية التعلم. ولا يزال هناك طلاب لم يصلوا إلى مستوى جيد في القراءة، وحتى بعضهم لا يستطيع القراءة على الإطلاق.^٧

واحدة من المؤسسات التعليمية التي تهتم بأهمية تعليم اللغة العربية هي المدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجرارو. ومع ذلك، لم يكن هناك البحث متعمق حول صعوبات تعلم مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع الخريجين من

⁴ Huda Bumiayu Ta'allumul, "Problematika Pembelajaran Maḥarah Qiṛā'ah Dan Maḥarah Kitābah Siswa Kelas Vii Di Smp Islam," 10

⁵ Noor Amirudin, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," *Tamaddun: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran Keagamaan*, 2017, 6.

⁶ Pamessangi and Andi Arif, "Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palopo," *AL IBRAH: Journal of Arabic Language Education* 2, no. 1 (2019): 16.

⁷ Amrina Rodlatul Janah et al., "Problematika Maharah Qira'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas X Ipa Ma Al-Mukarom Ponorogo," in *AICOMS: Annual Interdisciplinary Conference on Muslim Societies*, vol. 2, 2022, 20.

المدارس الابتدائية في المدرسة المتوسطة الإسلامية إحياء العلوم الدين بنجر بارو والجهود العملية التي تبذلها المعلمين للتغلب عليها.

من نتائج المقابلة في ملاحظة الأولى مع معلم اللغة العربية بخصوص المشاكل التي تحدث لدى طلاب الصف السابع، وهم الطلاب المتخرجين/المتحولين من المدارس الابتدائية، وجميعهم تقريباً لا يستطيعون قراءة اللغة العربية وبعضهم لا يستطيع قراءة سوى حروف الحجية، وقال المعلم إنه لديه حل للتغلب على المشكلة.^٨

في الواقع، هناك العديد من المشكلات التي يواجهها الطلاب في هذا التعلم. بالنظر إلى هذه المشكلات المتنوعة، من الضروري إجراء بحث متعمق لتحديد الصعوبات التي يواجهها الطلاب والبحث عن حلول فعالة لمعالجتها. من المتوقع أن يسهم هذا البحث بشكل حقيقي في تحسين جودة تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية.

بناءً على الخلفية أعلاه، يريد الباحث البحث في المشكلات تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب المتخرجين للصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية إحياء علوم الدين وكيف يحاول المعلمون التغلب عليها. ولذلك سيقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان "مشكلات تعليم مهارة القراءة وحلها لدى طلبة مدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية في بنجر بارو".

ب. تحديد الإجرائي

١. مشكلات التعليم

مشكلات تعليم هي العوائق أو المشكلات في عملية التعليم والتعلم التي يجب حلها لتحقيق الأهداف بشكل أمثل.^٩ حتى مشكلات تعليم اللغة العربية هي شيء

^٨ مقابلة مع الأستاذ محمد زكي، في الترخ ٩ من أكتوبر ٢٠٢٣

^٩ Lia Fatra Nurlaela, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Keterampilan Berbicara Di Era Revolusi Industri 4.0," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* 6, no. 6 (2020): 554.

ما لا يزال يُعتبر مشكلة في عملية تعلم اللغة العربية.^{١٠} من التعريف أعلاه يمكن استنتاج أن المشكلات تمثل مشكلة تواجه عملية معينة وتعيق سيرها بسلاسة. في هذا البحث، يقصد بمشكلات تعليم يشير إلى المشكلة التي يواجهها الطلاب خلال عملية التعليم التي يجريها في الوقت الحالي.

٢. مهارة القراءة

القراءة هي عملية تواصل بين القارئ والكاتب من خلال النصوص، بينما مهارة القراءة هي القدرة على التعرف على محتوى نص معين وفهمه من خلال قراءته بصوت عالٍ أو فهمه في العقل.^{١١}

الهدف من تعلم مهارة القراءة ليس فقط للطلاب أن يقرأوا النصوص العربية بطلاقة وفقاً لقواعد النحو والصرف بشكل صحيح، بل أيضاً ليكونوا قادرين على فهم النصوص واستخلاص الأفكار والمعاني الرئيسية في النص. لذا، يُقصد بمهارة القراءة نشاطاً فكرياً يتضمن توصيل فكرة أو رسالة وتحليل مشكلات من خلال النص.

في هذا البحث، يقصد بمهارة القراءة أن يكون الطالب قادراً على قراءة بطلاقة واستيعاب الحروف والكلمات في اللغة العربية.

٣. طالب

الطالب هو كل شخص مسجل رسمياً لحضور الدروس في عالم التعليم. يتعلم الطلاب من أجل اكتساب المعرفة والوصول إلى فهم العلوم التي تم اكتسابها في عالم التعليم.

في هذا البحث، يقصد بالطلاب في الصف السابع أولئك الذين يتابعون تعليم مهارة القراءة مع خلفية المخترجين من المدرسة الابتدائية (SD). أما الصف الثامن

¹⁰ Ahmadi and Mustika Ilmiani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital* (Yogyakarta: Ruas Media, 2020), 15.

¹¹ Nurlaela, "Problematisasi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Keterampilan Berbicara Di Era Revolusi Industri 4.0," 554.

والتاسع فلم يُجَرَّ عليهما البحث لأن المشكلة فيهما تختلف عما هو موجود في الصف السابع.

ج. أسئلة البحث

بالنظر إلى خلفية أعلاه، فإن المشكلات التالية في هذا البحث هي:

١. ما هي المشكلات التي يواجهها الطلاب الخريجين من المدرسة الابتدائية في الصف السابع في تعليم مهارة القراءة بمدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجرارو؟

٢. ما هي المحاولات التي يبذلها المعلم للتغلب على مشكلات تعليم مهارة القراءة للصف السابع بمدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجرارو؟

د. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث أعلاه، فإن أهداف في هذا البحث هي:

١. لتحديد المشكلات التي تواجهها في تعلم مهارة القراءة.
٢. لمعرفة المحاولات التي يقوم بها المعلم للتغلب على مشكلات تعليم مهارة القراءة للصف السابع بمدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجرارو.

هـ. أهمية البحث

نأمل أن يكون نتيجة هذا البحث مساهمة في إثراء الفهم والمعرفة. والفوائد من نتائج البحث هي:

١. بالنسبة للطلاب، يمكن أن يكون حلاً لصعوبات التعلم في تعليم اللغة العربية، وخاصة مهارات القراءة.

٢. بالنسبة للمعلمين، يمكن أن تكون نتائج هذا البحث بمثابة اعتبار لكيفية تعليم الطلاب المتخرجون من المدرسة الابتدائية.

٣. بالنسبة للمدرسة، كشكل من أشكال المساهمة الفكرية في تعليم اللغة العربية.

٤. بالنسبة للباحث، وهي زيادة الرؤية العلمية حول كيفية التغلب على صعوبات التعليم لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية.

و. الدراسات السابقة المناسبة

بناءً على نتائج المناقشة في المكتبة، يمكن الباحث من العثور على عدة دراسات سابقة تتعلق بمشكلات تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية. كانت بعض هذه الدراسات السابقة مشابهة تقريباً للدراسة التي سيقوم بها الباحث. أما تفاصيل الدراسات السابقة ومقارنتها مع الدراسة التي سيجريها الباحث حالياً فهي كالتالي:

الجدول ١،١ الدراسات السابقة المناسبة

رقم	قائمة المرجع	النتائج	المشابهة	المخالفة
١.	أمرينا رضلتول جنة، أحمد أحسن أنصاري، ستي نور مغفرة، ديان بوبوت تيارا (٢٠٢٢، فبراير). مشكلات مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية في الصف العاشر تخصص العلوم الطبيعية بالمدرسة الثانوية الإسلامية (MA) المبارك في بونوروجو، بما في ذلك صعوبة الطلاب في قراءة النصوص العربية مثل نطق الحروف التي تتشابه في نطقها. تسلط	تتناول هذه المجلة الإشكاليات في تعليم اللغة العربية في الصف العاشر تخصص العلوم الطبيعية بالمدرسة الثانوية الإسلامية (MA) المبارك في بونوروجو، بما في ذلك صعوبة الطلاب في قراءة النصوص العربية مثل نطق الحروف التي تتشابه في نطقها. تسلط	بحث مشكلات تعليم مهارة القراءة وحلها.	مستويات مختلفة، وحلول غير محددة ومفصلة بشأن حلول تلك المشكلات . الطلاب غير مشاركين في طلب المعلومات المتعلقة بمشاكل تعلمهم.

		الدراسة الضوء على استراتيجيات التعلم التي يطبقها المعلم. والحلول المقدمة هي استخدام أساليب مناسبة لزيادة اهتمام الطلاب بتعلم قراءة النصوص العربية. تقدم هذه المجلة فهمًا عميقًا للتحديات في تعلم اللغة العربية وتؤكد على أهمية البحث للبحث عن حلول فعالة.	في مؤتمر AICOMS: المؤتمر السنوي متعدد التخصصات حول المجتمعات المسلمة (المجلد ٢، العدد ١، الصفحات ١٧ - ٢٤).	
المستوى المختلف هو الصف العاشر ولا يوجد بحث محدد حول الحلول التي يقدمها المعلمون للطلاب الذين	البحث عن الطلاب الذين لديهم صعوبة في تعلم مهارة القراءة والعوامل التي تجعل من الصعب على	تظهر هذه الدراسة أن فهم مهارة القراءة ضعيف جدًا في المدرسة التي تم دراستها، حيث أظهرت البيانات أن النسبة تبلغ حوالي ٢٦٪. تنقسم العوامل المؤثرة في	حنيفة قرة العيني. (٢٠٢٢) "صعوبة التعلم مهارة في القراءة لتلاميذ الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ جومبانج"	٢.

		صعوبة تعلم مهارة القراءة إلى عوامل داخلية وعوامل خارجية. بناءً على نتائج الدراسة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ في جمانغ، تشمل العوامل الداخلية قلة اهتمام الطلاب، تنوع خلفياتهم، الخبرات، والكفاءة اللغوية. أما العوامل الخارجية فتشمل دور المعلم، طرق التدريس، وسائل التعليم، وبيئة التعلم.	الطلاب تعلم مهارة القراءة.	يعانون من صعوبات التعلم.
٣.	هاستين نور، ألتى بيرتين (٢٠٢٣) مشكلات تعليم مهارة القراءة	إن هذا البحث العلمي يتناول مشكلات تعليم مهارتين، وهما مهارة	بحث مشكلات تعليم مهارة القراءة في	البحث الذي أجراه الكاتب يركز فقط على مشكلات

ومهارة الكتابة لطلاب الصف السابع في المدرسة الإسلامية تعلّم الهدى بوميديو.	القراءة (القدرة على القراءة) ومهارة الكتابة (القدرة على الكتابة) لدى طلاب الصف السابع في المدرسة الإعدادية الإسلامية تعلّم الهدى بوميديو. أجري هذا البحث لتحديد الصعوبات التي يواجهها الطلاب في هاتين المهارتين. من نتائج الملاحظات والمقابلات والتوثيق، تبين أن الطلاب يواجهون صعوبة في تمييز بعض الحروف وكتابة النصوص دون ترك مسافات بين السطور. يقدم هذا البحث صورة عن التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية	الصف السابع وحلها المعلم.	تعليم مهارة القراءة، بينما البحث المذكور يتضمن أيضاً مشكلات تعليم مهارة الكتابة.
--	---	---------------------------------	--

		لدى طلاب الصف السابع ويفتح المجال للتحسين في المستقبل.		
٤ .	بيعة الرضوان. (٢٠١٩) "تحليل صعوبات تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر والحادي عشر في مهارتي القراءة والكتابة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٠٣ بانتول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩".	إن هذ البحث العلمي يتناول كيفية سير عملية التعلم بما في ذلك الأهداف، والمواد، والوسائط، والأساليب، وتقييم الدروس في مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية. تتضمن أيضاً عوامل صعوبات تعلم مهارتي القراءة والكتابة من عوامل داخلية وخارجية للطلاب. وتعكس الجهود التي يبذلها المعلمون في التغلب على مشاكل صعوبات تعلم اللغة	البحث عن مشكلة صعوبة تعلم مهارة القراءة لدى الطلاب وجهود المعلمين في التغلب على مشكلات صعوبة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب.	الدراسة تتمحور حول مرحلة التعليم الثانوي في المدارس الإسلامية، وتركز على بحث مشكلة صعوبات تعلم مهارتي القراءة والكتابة لدى الطلاب.

		العربية لدى الطلاب، خاصة في مهاراة القراءة والكتابة.		
--	--	---	--	--

ز. هيكل البحث

استنادًا إلى إصدار سنة ٢٠٢٢ من دليل الكتابة العلمية لكلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، فإن منهجية الكتابة تنقسم إلى عدة أبواب، تعني:

الباب الأول: المقدمة

المقدمة تتكون من الخلفية البحث، التحديد الإجرائي، أسئلة البحث، والأهداف، وأهمية البحث، والأبحاث السابقة المناسبة، وهيكلية البحث.

الباب الثاني: الدراسة النظرية

يتكون هذا الباب من الإطار النظري الذي تم شرحه من مصادر متعددة لاستكشاف موضوع البحث. ويشرح الباحث هذا الجزء بطريقة وصفية حول مهارة القراءة.

الباب الثالث: منهج البحث

في هذا الباب، المنهج ونوع البحث، وموضوع وموقع البحث، وموضوع وموضوعي البحث، والبيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات، وكذلك أسلوب استخلاص النتائج.

الباب الرابع: نتائج البحث وتحليلها

في هذا الجزء، يشرح الباحث عملية تعليم اللغة العربية في الصف السابع، ثم يبيّن المشكلات اللغوية وغير اللغوية، وكذلك جهود المعلم للتغلبها في المدرسة المتوسطة الإسلامية إحياء علوم الدين بنجرارو.

الباب الخامس: الخاتمة

يتكون من نقطتين، وهما: الخلاصة والتوصيات.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعليم اللغة العربية

١. تعريف تعليم اللغة العربية

فهم التعليم وفقًا لـ سوغيهارتونو وآخرين يمثل مسعى المرء لنقل المعرفة وتنظيم أو إنشاء بيئة نظامية من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب بحيث يتمكن المتعلمون من القيام بأنشطة التعلم بكفاءة وفاعلية وبتائج مثمرة.^{١٢} العملية التعليمية يمكن أيضًا تفسيرها كسلسلة من التفاعلات بين الطلاب والمعلم بهدف تحقيق الأهداف، وهي الأهداف المتمثلة في اكتساب المعرفة من هذه العملية التعليمية.

بعبارة أخرى، يُعرف التعلم على أنه عملية تساعد المتعلمين على التعلم بفعالية، وتشير إلى محاولة المتعلم للتعلم. هذا النشاط سيؤدي إلى تعلم الطلاب شيئًا بطريقة فعالة وفاعلة.^{١٣}

مفهوم تعليم اللغة العربية هو جهد يبذله المعلم من أجل تحقيق هدف تعليمي محدد، مما يمكن أن يؤدي إلى إنشاء بيئة وأنشطة تعلم ملائمة للطلاب. الهدف المقصود هو أن يكون الطلاب قادرين على فهم واستيعاب اللغة العربية والسيطرة عليها وتطويرها كأداة للتواصل وكلغة دينية. لذلك، في مؤسسات التعليم في إندونيسيا، تعتبر اللغة العربية واحدة من المواد التي يتم تدريسها.

¹² Dkk Sugihartono et al., "Psikologi Pendidikan" (Yogyakarta: UNY press, 2007), 81.

¹³ Nanik Setyowati, "Problematika Pembelajaran Kitabah Dan Tarjamah Di Madrasah Ibtidaiyah," *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education* 1, no. 1 (April 6, 2020): 34, <https://doi.org/10.37680/aphorisme.v1i1.323>.

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

الهدف هو الأساس لجميع أنشطة التعليم، بدءاً من التخطيط والتنفيذ وحتى عملية التقويم. لذلك، في عملية التعليم، الهدف هو العنصر الرئيسي الذي يجب على المعلم وإدارة التعليم والتدريس فهمه. أما بالنسبة لأهداف تعلم اللغة العربية لغير العرب وفقاً لثوعمية والنقح، فهي كما يلي:

أ) فهم اللغة العربية بشكل صحيح؛ وهو الاستماع بوعي إلى ظروف الحياة بشكل عام.

ب) التحدث باللغة العربية كوسيلة مباشرة للتواصل والتعبير عن النفس.

ج) قراءة اللغة العربية بسهولة، واستخلاص المعاني والتفاعل معها.

د) الكتابة باللغة العربية كتعبير عن الحالات الوظيفية والتعبير عن الذات.^{١٤}

ب. مهارة القراءة

١. تعريف مهارة القراءة

مهارة القراءة هي التعرف والفهم لجميع الأنواع والسرعات في القراءة، ويضاف إلى ذلك ما يسمى بالقراءة الجهرية، حيث يتم تدريب الطلاب على قراءة اللغات الأجنبية بفهم مباشر للمعنى دون محاولة متعمدة لترجمة ما هو موجود في نص القراءة إلى اللغة الأم. ويُفهم ذلك من خلال الطريقة التي تيسر تعليم القراءة، وتكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالنطق الصحيح وفهم النص واستخدام التراكيب اللغوية الشفوية بشكل دقيق. من المهم جداً للطلاب أن يقرؤوا بصوت عالٍ قبل القراءة الصامتة لمساعدتهم على الفهم الجيد للنص.^{١٥}

¹⁴ Thu'aimah and al-Naqah, *Ta'lim al-Lughah Ittishaliyan Baina al-Manahij Wa al-Istiratijiyyat* (Rabath: Isesco, 2006), 123-124.

¹⁵ Fathi Ali and Muhammad Yunus Abd al-Rauf, "Al-Marji'Fy Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah Li al-Ajanib Min al-Nadzariyyah Ila al-Tathbiq. al-Qahirah: Maktabah Wahbah," 2003, 74.

تعتبر القراءة مهارة رئيسة من مهارات تعلم أي لغة أجنبية، فبالرغم من تأكيدنا على أهمية كل من الاستماع والحديث في تعلم اللغة واستخدامها إلا أنه كثيراً ما يتعذر على المتعلم استخدام هاتين المهارتين، لا بسبب ضعفهما لديه ولكن بسبب قلة الفرص التي تتاح له لكي يمارس اللغة ممارسة شفوية، أو أن يشعر أن حاجته لممارسة اللغة ممارسة شفوية قليلة وغير متوقعة.

القراءة مهارة استقبالية كالاستماع ومن ثم فهي تتضمن العمليات العقلية المتضمنة في الاستماع، ففي كلتا المهارتين يقوم الطلاب باستقبال الرسالة وفك رموزها.^{١٦}

٢. أقسام مهارة القراءة

أما من حيث طريقة الأداء، تنقسم القراءة إلى نوعين:

(أ) القراءة الجهرية، يُعتبر مهارة خاصة يمكن تعلمها كهدف مستقل وأيضاً يمكن أن تكون وسيلة أو مرحلة من تعلم مهارة القراءة بشكل عام. يُنظر إلى القراءة بصوت مرتفع كخطوة أولى ومهمة للقراءة الصامتة والكتابة أيضاً. قبل أن يتمكن المتعلم من القيام بكلتا النشاطين، يجب عليه فهم العلاقة بين الصوت والرموز المكتوبة بشكل كامل. ويُشار إلى ترجمة النصوص إلى كلمات يمكن سماعها باسم القراءة الجهرية.^{١٧}

ومن الحقائق المعروفة أنه كلما أتقن الدارس القراءة الجهرية في لغته الأم ساعده ذلك على تعلم القراءة الجهرية في لغته الثانية، وبرغم أهمية هذه المهارة باعتبارها وسيلة وغاية إلا أن المدرسين عادة ما يهملون تدريسها جهلاً بأهدافها ومكوناتها.

^{١٦} محمود كامل النقة، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر: إيسيكو، ٢٠٠٣)، ١٤٩.

^{١٧} Abdul Alim Ibrahim, "Al-Muwajjah al-Fanni Li Mudarrisi al-Lughah al-Arabiyyah," Beirut: Dar al-Ma'arif, 1968, 57.

إن القراءة الجهرية مفيدة جداً في المراحل الأولى لتعلم اللغة لأنها تتيح فرصة كبيرة للتدريب على النطق الصحيح بحيث تؤدي إلى تأصيل الارتباطات بين نطق الصوت ورمزه المكتوب، ولذلك يقال إنه ينبغي أن تقتصر مرحلة القراءة الجهرية على المراحل الأولى فقط من تعلم اللغة.^{١٨}

ب) القراءة الصامتة، هي القراءة التي تتم من خلال النظر إلى الحروف وفهم معنى النص دون نشاط أعضاء الكلام.^{١٩} القراءة الصامتة هي التي تتم - فقط - عن طريق العين والعقل، حيث تلتقط العين الرموز المكتوبة ليفسرها العقل مباشرة ويحولها إلى معان، أي أنها قراءة الفهم، وهي تعتبر من أهم مهارات القراءة التي ينبغي اكتسابها في أثناء دراسة اللغة، فهي هدف من أهداف دراسة اللغة، ثم وسيلة من وسائل التعلم واستمراره كما أنها أداة مهمة بالنسبة للطلاب، فهي تمكنهم من تزويد معلوماتهم، ومن تطوير قدراتهم التحصيلية، ومن قضاء وقت فراغهم بطريقة ممتعة ومفيدة.^{٢٠}

والقراءة الصامتة هي الهدف الأكبر من تعليم غير العربي القراءة ، لأنها توجه اهتمامه إلى تركيز في المعنى ، وتعودها يدفعه إلى السرعة في القراءة أساس القراءة بعد ذلك في حياته ، لأنها الطريقة الطبيعية لكسب المعرفة وترقية الفهم ، وعليها يعتمد في حياته العلمية . ومع أن القراءة الصامتة تبدأ في أواخر المرحلة الأولى إلا أنها تتحقق أكثر ما تتحقق مع فهم الأفكار التي يحتويها المقروء ، ثم هي في المرحلة المتوسطة وما يليها .

^{١٨} النقة، طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ١٥٤.

^{١٩} Radliyah Zaenuddin et al., *Sumanta, Metodologi Dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab* (Cirebon: STAIN Cirebon Press, 2005), 73.

^{٢٠} النقة، طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ١٥٧.

والقراءة الصامتة وإن كانت هي الهدف الرئيسي من تعليم غير العربي القراءة ، إلا أن القراءة الجهرية في المرحلة الأولى والمتوسطة لا تقل عنها أهمية ، وذلك السببين :

أولهما، أنها وسيلة من وسائل تعويد الطالب الكلام والاتصال بالغير ، الذى هو أهم مقصد التعليم اللغة لدى الكثيرين.

والثاني : أنها تمكن المدرس من الوقوف على مستويات الطلاب في التعرف على الكلمات والجمل ، وعلى صحة النطق وسلامة مخارج الحروف ، كما يكشف بها عيوب النطق لديهم فيعني بعلاجها سواء كانت عيوباً خلقية أو وطنية إقليمية.^{٢١}

٣. أهداف تعليم مهارة القراءة

ويتلخص الهدف العام والرئيس من تعليم القراءة في تمكن المتعلم من أن يكون قادراً على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح، وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظاً المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب ودون الاستعانة مرات عديدة بالمعجم.^{٢٢}

لكل عملية تعليمية أهدافها الخاصة، فإن أهداف مهارة القراءة هي:

أ) التوافق مع مخارج الحروف والقدرة على تمييزها.

ب) التكيف مع قواعد المخارج.

ج) فهم النص القرائي فهماً كاملاً ومفصلاً.

د) إيصال حركات حرف العين بشكل مثالي.

هـ) القدرة على تمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع.

و) الحفاظ على الحركات الطويلة والقصيرة.

^{٢١} الحديدي على، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب (بالقاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، n.d)، ١٥٥-

^{٢٢} النقة ، طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ١٥١.

(ز) تجنب استبدال الحروف المتشابهة.

(ح) تجنب إضافة الحروف.

(ط) تجنب حذف الحروف.

(ي) الحفاظ على الوقف المثالي المتعلق بالنص القرائي.

(ك) تحليل الفكرة الرئيسية للنص القرائي بشكل أساسي.

(ل) تمييز الفكرة الرئيسية والداعمة.

(م) استيعاب النص بعمق.

(ن) تحليل النص وانتقاده.

(س) إزالة الشكوك أثناء القراءة^{٢٣}.

وتتدرج القراءة بطلاب المرحلة الأولى في الخطوات التالية:

(أ) تمييز الكلمات والجمل ونطقها نطقاً سليماً مع فهم معناها، ثم

التعرف على صور الحروف الهجائية وأنواع الشكل

(ب) قراءة الكلمات والجمل السهلة، ثم الموضوعات القصيرة، مع فهم

للمعنى قراءة تتوافر فيها صحة النطق وحسن الأداء.

وفي المرحلة المتوسطة تتدرج القراءة بالطالب في الخطوات التالية:

(أ) التمكن من القراءة السليمة مع صحة النطق في موضوعات متنوعة

كفقرات من الصحف، والنشرات، وموضوعات تتصل بالحياة

(ب) الانطلاق في القراءة في موضوع متصل طويل نوعاً، مع الفهم

للأفكار والإتقان للأداء.^{٢٤}

²³ Al-Ghali et al., *Asas I'dad al Kutub al-Ta'limiyah Lighairi al-Nathiqin Bi al-'Arabiyah*. (Riyadh: Dar al-Ghali., 1991), 78.

²⁴ على، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، ١٥٧-٥٨.

٤. طرق تعليم مهارة القراءة

ولعلنا في ضوء تحديد معنى هذه المصطلحات والتمييز بينها نستطيع البحث عن طريق التدريس التي يمكن أن تعيننا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ولكن عندما ننظر في هذه الطرق علينا أن ندرك أنها قد لا تكون خاصة بتعليم اللغة العربية وحدها، أو تعليم لغة بعينها ولكنها في الأصل طرق اقترحت وجربت واستخدمت في ميدان تدريس اللغات كلغات أجنبية أو لغات ثانية، كما أن استخدامها لا يجري بشكل موحد في كل اللغات ومن ثم فعلى أصحاب كل لغة أن يطوروها للغتهم عندما يعلمونها لغيرهم.

ومن ثم فعلينا أيضاً عند النظر في هذه الطرق أن نضع في اعتبارنا البحث عن كيفية الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.^{٢٥}

أما بالنسبة للطريقة فهي كالتالي:

أ) القراءة الموجهة (قراءة مُوجَّهة) هي استراتيجية تعليم اللغة العربية التي تهدف إلى دراسة نص الخطاب بمساعدة بعض الأسئلة، أو الجداول، أو المخططات. هذه الاستراتيجية مناسبة جداً للتطبيق في الأنشطة التعليمية خارج الفصل. أما خطواتها فهي:

- (١) تحديد الموضوع.
- (٢) طلب من الطلاب الإجابة عن الأسئلة أو ملء الجداول المتاحة.
- (٣) مهمة الطلاب هي دراسة النص من خلال أسئلة الاستبيان هذه.

- (٤) مناقشة الأسئلة والمراجعة.^{٢٦}

^{٢٥} محمود كامل النقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة، ١٩٨٥)، ٥٥.

^{٢٦} Zaenuddin et al., Sumanta, Metodologi Dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab, 73.

ب) مُذَاكِرَةُ الطُّلَّابِ: تهدف هذه الاستراتيجية القرائية إلى زيادة نشاط الطلاب وشجاعتهم في البحث عن المعلومات بأنفسهم عن طريق طرح الأسئلة حول الأمور التي لم يفهموها من مادة القراءة. خطواتها هي:

- (١) تحديد نص الخطاب وطلب من الطلاب دراسته والإبلاغ عن المفردات التي لم يفهموها في الوقت المحدد.
- (٢) إتاحة الفرصة لـ ٥-١٠ طلاب لطرح الأسئلة.
- (٣) المفردات التي يتم السؤال عنها لا يجيب عليها الأستاذ مباشرة، بل يطرحها على الطلاب الآخرين.
- (٤) إتاحة الفرصة مرة أخرى لطرح الأسئلة على الطلاب الآخرين.
- (٥) إنهاء الحصة بطرح أسئلة حول المفردات وفهم الطلاب للنص الذي تمت دراسته.^{٢٧}

ج. مشكلات مهارة القراءة

١. تعريف مشكلات

المشكلات تأتي من كلمة "مشكلة" التي تعني الصعوبة أو المشكلة. المشكلات أو المشكلة في قاموس اللغة الإندونيسية الكبرى تأتي من اللغة الإنجليزية وهي "problematic" والتي تعني المسألة أو المشكلة.

أما المشكلة نفسها فهي عائق أو مسألة يجب حلها، وبعبارة أخرى، المشكلة هي الفجوة بين الواقع والتوقعات من أجل تحقيق أفضل النتائج. في حين أن الكلمة "مشكلة" في اللغة الإندونيسية تعني الأمر الذي لم يتم حله بعد، مما يؤثر القضايا والمشاكل.^{٢٨}

من الناحية النظرية، هناك مشكلتان تواجهان تعليم اللغة العربية وستظل تواجهانه، وهما: المشكلة اللغوية التي تُعرف غالبًا بالمشكلة اللغوية، والمشكلة غير

²⁷ Zaenuddin et al., 74.

²⁸ Alwui, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional (Jakarta: Balai Pustaka, 2001), 101.

اللغوية أو غير اللغوية. معرفة المعلم بهاتين المشكلتين مهمة جداً لكي يتمكن من تقليل المشاكل والبحث عن الحلول المناسبة لها، حتى يمكن تحقيق تعليم اللغة العربية بشكل جيد على أقل تقدير.²⁹

٢. مشكلات تعليم مهارة القراءة

من الناحية النظرية، تتكون مشكلات تعليم اللغة العربية من جانبين، وهما: المشكلات اللغوية، والمشكلات غير اللغوية.

أ) المشكلات اللغوية

تُعَدُّ المشكلة اللغوية من المشكلات التي يواجهها الطلاب أو المعلمون، وهي تتعلق باللغة نفسها. وتنقسم هذه المشكلة اللغوية إلى عدّة جوانب، وهي كما يلي:

١) مشكلة الأصوات العربية

تُعَدُّ مشكلة الأصوات من المشكلات المتعلقة بنظام الصوت أو ما يُعرف بعلم الأصوات (الفونولوجيا). ويُعَدُّ هذا الجانب من بين مشكلات تعلم اللغة العربية، لأن الأصوات في اللغة العربية متقاربة ومتشابهة، لكنها تختلف عن بعضها البعض، ولكلٍّ منها خصائصه المميزة.

اللغة العربية لغة فريدة من نوعها، إذ تحتوي على عناصر وأنظمة صوتية متنوعة، فإذا أخطأ المتكلم أو المتعلم، فقد يؤثر ذلك على معنى الكلمة أو الجملة المعنية. ويرتبط هذا الأمر ارتباطاً وثيقاً بالعادات في نطق حروف الهجائية والتحدث باللغة العربية، لأن ذلك يساعد على النطق الصحيح للأصوات. ولهذا، فإن هذا يُعَدُّ هذه المشكلة لطلاب اللغة العربية الذين ليس لديهم خلفية أو خبرة سابقة في تعلمها.³⁰

²⁹ Takdir Takdir, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2020): 41.

³⁰ Fika Magfira Tungkagi, Ibadurrahman Ali, and Yuslin Kasan, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Mahasiswa Lulusan Non-Madrasah Di Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Sultan Amai Gorontalo," *Al-Fakkar* 3, no. 1 (2022): 5.

٢) مشكلة المفردات

المفردات هي مجموعة من الكلمات التي يعرفها شخص أو أشخاص آخرون والتي تنشأ من لغة معينة. تُعدُّ اللغة العربية لغةً أجنبية تتكوّن من كثرة المفردات وتشكيل الكلمات المتنوّعة والمرنة، وهذا ما يُعدُّ من مميزات اللغة العربية نفسها. وفي تعليم اللغة العربية، يُطلَب من الطلاب أن يمتلكوا قدرة وحصيلة كافية من المفردات، لكي يتمكنوا من فهم محتوى المادة التعليمية المطروحة.

إن خصائص اللغة العربية وخصوصيتها في شكل تنوع تشكياتها اللفظية قد تصبح إحدى المشكلات التي قد يواجهها الطلاب من ذوي الخلفيات التعليمية غير المدرسية الإسلامية أو غير المعهد لأنها مرتبطة بمفهوم التغيرات الاشتقاقية مثل المفرد والمثنى والجمع.

٣) مشكلة القواعد والإعراب

يُعرف في تعليم اللغة العربية ما يُسمى بقواعد اللغة. وتشمل قواعد اللغة العربية الصرف، وهو علم تشكيل الكلمات، والنحو، وهو علم تركيب الجمل. ويُعدّ هذان العلمان من الأمور المهمة التي ينبغي على الطلاب والمعلمين تعلمها بل وإتقانها، لأن المعرفة والقدرة على استخدام قواعد اللغة العربية تساعد الطلاب في تركيب الجمل وفقاً للأنماط الصحيحة لقواعد اللغة.

غالبًا ما يُنظر إلى قواعد اللغة العربية على أنها مشكلة كبيرة إلى حد ما ويواجهها الطلاب غالبًا، وخاصة طلاب اللغة العربية الذين ليس لديهم بعد فهم أساسي لهذه القواعد.

(٤) مشكلة التراكيب

التركيب هو جزءاً أساسياً من اللغة العربية. تُساعد القدرة على التركيب ومعرفتها الطلاب في ترتيب الجمل العربية، سواءً الاسمية أو الجزئية. لذلك، فإنّ عدم فهم تراكيب الجمل العربية يُعَدّ من مشكلات تعليم اللغة العربية، خاصةً لطلاب المتخرجين من المدرسة غير الإسلامية.³¹

ب) المشكلات غير اللغوية

المشكلات غير اللغوية هي مشكلات في تعليم اللغة تتعلق بعوامل لغوية خارجية تؤثر أيضاً على عملية تعليم اللغة العربية. وتنقسم المشكلات غير اللغوية إلى عدة أقسام كما يلي:

(١) الدافع والاهتمام بالتعلم

دافعية التعلم قوة دافعة لدى الطلاب. ومن المشكلات غير اللغوية في تعليم اللغة العربية ضعف الدافعية والاهتمام بالتعلم، مما يؤثر سلباً على نتائج تعلم الطلاب. فعملية التعلم تحتاج في الواقع إلى دافعية عالية واهتمام كبير بالتعلم.

(٢) أدوات التعلم

قد يتعرض مسارُ تعلّم اللغة إلى عوائق إذا لم تتوفّر الوسائل التعليمية المناسبة للطلاب. والمقصودُ بالوسائل التعليمية هو الأجواء والظروف غير الملائمة التي قد تشكل إحدى المشكلات في عملية التعلّم.

(٣) كفاءة المعلم

يؤدّي المعلّم أو الأستاذ دوراً مهمّاً في عملية التعليم، ولا سيما في تعليم اللغة العربية، لأنه مطالب بامتلاك الكفاءة في التعليم. فإذا لم يكن المعلم

³¹ Tungkagi, Ali, and Kasan, 6.

أو الأستاذ كُفُّوا ولم يؤدّ واجبه على الوجه المطلوب، فإنّ ذلك سيؤثر بلا شك على مسار التعلم.

(٤) طريقة التعليم

يجب على المعلمين أو المحاضرين اختيار طريقة التعليم المناسبة التي تتوافق مع المادة التعليمية وأهدافها. أي خطأ في اختيار طريقة التعليم سيؤثر على نجاح عملية التعليم والتعلم.³²

(٥) الوقت

الوقت المتاح يمكن أن يؤثر على عملية التعلم، وذلك لأنّه إذا لم يكن الوقت متاحًا بشكل مناسب، فسيكون تحقيق أهداف التعليم أقل نجاحًا.

(٦) البيئة اللغوية

تعليم اللغات، وخاصةً اللغة العربية، مهم جدًا إذا وُجدت بيئة لغوية، لأنّ وجود البيئة اللغوية يساعد للاعتياد على سماع اللغة العربية والتفاعل بها. ولكن، إذا لم تكن هناك بيئة لغوية، فقد يواجه المتعلم نقصًا في الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية.³³

في كتاب "أولين نوحا"، هناك عدة مشاكل يواجهها الطلاب في القراءة وهي:
 أ) الصعوبة في جانب الصوت، وهذا يظهر بوضوح بسبب وجود اختلاف في الأصوات. هناك فونيمات في اللغة العربية ليس لها مثل (مقابل) في اللغة الإندونيسية مثل: ث، ح، ذ، ز، ش، ع، غ، ف، ض، ط، ظ.

ب) الأخطاء في الاستماع إلى أصوات الحروف المتقاربة في المخارج مثل: ق، ك، ث، س، ش، ص، هـ، ح.

³² Aziz Fahrurrozi, "Pembelajaran Bahasa Arab: Problematika Dan Solusinya," *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1, no. 2 (2024): 164, <https://doi.org/10.15408/a.v1i2.1137>.

³³ Fahrurrozi, 165.

(ج) البطء في القراءة. تظهر الصعوبة لدى الطلاب الذين يقرؤون النصوص العربية ببطء، مما يجعلهم يقرؤون حرفاً بحرف، أو مقطعاً بمقطع، أو كلمةً بكلمة.

(د) الفرق في اتجاه الكتابة هو أن الكتابة العربية تبدأ من اليمين (هـ) اقرأها بصوت عالٍ. الطلاب الذين عادة ما يقرؤون بصوت عالٍ سيجدون صعوبة في القراءة بصمت. لا يزال يُرى وهو يهمس أو مصحوباً بحركات الشفاه.

(و) تكرار اتجاه النظر، أي أن الطلاب الذين يكررون قراءتهم كثيراً سيجعل قراءتهم أبطأ.^{٣٤}

وفقاً لنتائج البحث من أطروحة هستي نور ألتى برتين، فإن علم الأصوات هو إحدى المشكلات التي يواجهها الطلاب في مهارة القراءة. يعود ذلك إلى اختلاف حروف اللغة العربية التي تختلف في نطقها عن اللغة الإندونيسية، مثل: ص، ض، ع، غ، ط، ظ، ح، خ، ث.

لا يزال الطلاب يواجهون صعوبة في التفريق بين الحروف الهجائية أثناء درس القراءة بسبب تشابه أصوات الحروف الهجائية في نطقها. بالإضافة إلى ذلك، يفتقر الطلاب إلى الدقة في الاستماع إلى المعلم عند قراءة النصوص العربية.^{٣٥}

د. العوامل المؤثرة في تعليم مهارة القراءة

تنقسم عوامل صعوبة مهارة القراءة لدى الطلاب إلى قسمين، عوامل داخلية تأتي من داخل الطالب وعوامل خارجية تأتي من خارج الطالب.

الاهتمام الطلابي يُعتبر عاملاً مهماً في زيادة حماس الطلاب للتعلم لأنه من خلال الاهتمام الكبير بالتعليم، يمكن للطلاب التعلم بشكل جيد. وفقاً لرحيم وكرويلي ماونت

³⁴ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2012), 113.

³⁵ Ta'allumul, "Problematika Pembelajaran Maḥarrah QiRā'ah Dan Maḥarrah Kitābah Siswa Kelas Vii Di Smp Islam," 50.

(٢٠٠٥)، تؤثر دافعية التعلم على اهتمام الطلاب ونتائج التعلم. كلما زادت دافعية الطلاب، كان اهتمامهم ونتائج التعلم أفضل.^{٣٦} وتشمل هذه العوامل:

(١) العوامل الداخلية:

(أ) تتطلب الخلفيات المتنوعة للطلاب في عملية التدريس والتعلم من المعلمين الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب، لأن المعلمين سيلتقون بطلاب من خلفيات مختلفة. لذلك، من المهم الانتباه إلى خصائص الطالب لأنها يمكن أن تؤثر على عمليات ونتائج تعلم الطلاب. وتشمل خصائص الطالب التي يمكن أن تؤثر على أنشطة التعلم الخلفية المعرفية، ومستوى المعرفة، وأسلوب التعلم، والاهتمامات، والبيئة الاجتماعية والاقتصادية.^{٣٧}

(ب) العوامل الدافعية

الاهتمام هو حالة تنشأ عندما يرى الشخص خصائص أو معاني في موقف معين تتصل برغباته أو احتياجاته الخاصة.^{٣٨}

يمكن للاهتمام أن يُحدد موقف الشخص المستمر تجاه القيام بشيء ما، ويلعب دوراً في تحديد نجاح الهدف. فبدون اهتمام جاد، يستحيل على الشخص أن يكون مجتهداً في تعليم شيء ما. أما وظائف الاهتمام في حياة الطفل هي:

(١) الاهتمام قد يؤثر على شدة الطموحات، على سبيل المثال الطفل الذي يهتم بالرياضة، فمن الطبيعي أن تكون طموحاته أن يصبح رياضياً مليئاً بالإنجازات.

³⁶ Rahim and Farida, *Pengajaran Membaca Di Sekolah Dasar* (Jakarta: Bumi Aksara, 2005), 16.

³⁷ Hanifah Qurotul Aini, "The صعوبات التعلم مهارة في القراءة لتلاميذ الصف العاشر في المدرسة", *Maharaat Lughawiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 3 (December 13, 2022): 185, <https://doi.org/10.18860/jpba.v1i3.2158>.

³⁸ Sadirman and M. Arif, *Interaksi Dan Motivasi Belajar Mengajar* (Jakarta: Rajawali Pres, 2010), 76.

(٢) يعتبر الاهتمام قوة دافعة قوية. فإن اهتمام الطفل في إتقان الدروس قد

يدفعه إلى المذاكرة الجماعية في بيت زميله، ولو في حالة المطر.

(٣) غالبا ما تتأثر الإنجازات بنوع الاهتمام وشدته. ففي عملية التعليم داخل

الفصل، يكون المعلم واحدا والمادة الدراسية واحدة، ومع ذلك فإن كل

طلاب يحصل على معرفة تختلف عن الآخر، ويحدث ذلك بسبب

اختلاف قدرة الاستيعاب لديهم، وهذه القدرة تتأثر بشدة اهتمام الطفل.

أما الأمور المحزنة فإنها تترك أثرا خاصا في نفسه، ثم تدخل إلى أعماق

روحه.³⁹

إن دافعية الطالب في التعلم لها دور مهم، فإن الطالب لا يتعلم بشكل جيد

إذا لم تكن لديه دافعية داخلية أو خارجية من الآخرين. بل إن الطالب بدون دافعية

لن يقوم بأي نشاط تعليمي. وهذا سيصبح مشكلة بالنسبة لمعلم اللغة العربية في

إيصال المادة التعليمية.⁴⁰

ج) عوامل اهتمام الطلاب بالتعلم

الاهتمام هو ظاهرة نفسية تتمثل في حب الاستطلاع، والشعور بالسرور،

والانتباه إلى شيء ما دون الإحساس بالإكراه. ويمكن للاهتمام أن يحدد موقف

الاستمرار لدى الإنسان في أداء شيء ما، ويساهم في تحقيق النجاح لهدف معين.

ومن غير اهتمام حقيقي، لا يمكن للمرء أن يثابر في دراسة شيء ما. وأما وظائف

الاهتمام في حياة الطفل فهي:

³⁹ R. S. Worth, "Psikologi Pengantar Dalam Ilmu Jiwa," Bandung: Sinar Baru, 1998, 64.

⁴⁰ Khoirotun Ni'mah, "Problematika Guru Dalam Mengajar Bahasa Arab," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab VI* 1, no. 6 (2020): 598, <http://repository.unisda.ac.id/1136/1/4.%20problematika%20guru%20dalam%20mengajar%20bahasa%20arab.pdf>, 25.

(١) يمكن للاهتمام أن يؤثر في درجة الطموح وشدته، فمثلا إذا كان الطفل مهتما بمجال الرياضة، فإن طموحه يكون بالتأكيد أن يصبح رياضيا مليئا بالإنجازات.

(٢) الاهتمام هو قوة دافعة قوية. فاهتمام الطفل بإتقان الدروس قد يدفعه إلى المذاكرة الجماعية في بيت زميله حتى في حالة المطر.

(٣) غالبا ما تتأثر الإنجازات بنوع الاهتمام وشدته. ففي عملية التعليم داخل الفصل، يكون المعلم واحدا والمادة التعليمية نفسها، ولكن كل طالب يكتسب معرفة تختلف عن الآخر، ويعود ذلك إلى اختلاف قدرة الاستيعاب لديهم، وهذه القدرة تتأثر بشدة اهتمام الطفل. وإن الأمور المخزنة تترك أثرا خاصا في نفسه ثم تدخل إلى أعماق روحه.⁴¹

إن اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية أمر في غاية الأهمية. فإذا واجه المعلم طلابا لا يهتمون بتعلم اللغة العربية، فإن من واجبه أن يثير اهتمامهم، لأن مادة اللغة العربية من المواد التي يقل اهتمام الطلاب بها. ومن الجهود التي يمكن أن يبذلها المعلم في إثارة اهتمام الطلاب أن يدرس بطريقة جذابة تتناسب مع مستوى نموهم، ويجب على المعلمين باستخدام الوسائط مناسبة للموضوع الذي يتم تدريسه وتقليل التأثيرات التي يمكن أن تزجج تركيز الطلاب.⁴²

(د) صعوبة نطق الأصوات العربية. ولا يزال جانب النظام الصوتي كأساس لتحقيق مهارات الاستماع والتحدث باللغة العربية لم يحظ بالاهتمام الكافي. وذلك لأن الهدف من تعلم اللغة العربية موجه فقط إلى إتقان اللغة العربية المكتوبة.

(هـ) عدم إتقان مفردات اللغة العربية. المفردات هي أحد الأصول الهامة في تعلم لغة أجنبية. اللغة الجيدة تعتمد على إتقان المفردات الجيدة. لا يمكن التعبير

⁴¹ Worth, "Psikologi Pengantar Dalam Ilmu Jiwa," 64.

⁴² Ni'mah, "Problematika Guru Dalam Mengajar Bahasa Arab," 599.

عن المعنى من خلال اللغة دون إتقان المفردات. مرحلة إتقان لغة أجنبية تكمن في إتقان المفردات.

(و) عدم فهم القواعد. عند قراءة النصوص العربية، يجب على الطلاب فهم المعنى أولاً، وبهذه الطريقة سيتمكنون من القراءة بشكل صحيح. ولا يمكن فصل ذلك عن معرفة النحو باللغة العربية، أي توفير فهم لكيفية القراءة بشكل صحيح ووفقاً لقواعد اللغة العربية المعمول بها. وفي الواقع، فإن علم النحو لا يتعلق فقط بالإعراب والبناء، بل يتعلق أيضاً ببناء الجمل. لذلك يجب أيضاً دراسة قواعد اللغة العربية وفهمها جيداً.^{٤٣}

(ز) في المفردات الجديدة والأجنبية. أما بالنسبة لمفردات اللغة العربية، فهي لغة غنية جداً بالمفردات، وذلك لتنوع ومرونة نمط تكوين الكلمات فيها. وفي سياق إتقان المفردات، عبّر رشدي أحمد طعيمة عن رأيه قائلاً: "لن يتمكن المرء من إتقان لغة ما قبل إتقان مفرداتها". ومن ناحية أخرى فإن معنى إتقان المفردات العربية هو قدرة الشخص على استخدام المفردات التي يمتلكها من أجل التواصل والتعبير عن الأفكار أو الخواطر مع بيئته، سواء كتابياً أو شفوياً، وهو ما يتميز بتطور المهارات اللغوية الأساسية مثل الاستماع والكتابة والكلام والقراءة باستخدام اللغة العربية.^{٤٤}

(ح) وتدني خبرات الطلاب والكفاءة اللغوية، بحسب إبراهيم (١٩٦٨)، ويختلف الطلاب في خبراتهم التعليمية، بينما يتم تفسير قراءة الطلاب بناء على الخبرة السابقة. ولذلك فإن الطلاب الذين لديهم خبرة هم أضعف قليلاً مقارنة بالطلاب الآخرين الذين لديهم خبرة في هذا المجال. ونتيجة لذلك، فإن

⁴³ Sari Tri Andini, "Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Lemahnya Kemampuan Peserta Didik Dalam Memahami Bahasa Arab Kelas VIII MTs DDI Lero Kec. Suppa Kab. Pinrang" (IAIN Parepare, 2020), 47.

⁴⁴ Kholidun Asri, "Problematika Pemilihan Materi Mufrodad Menurut Perspektif Rusydi Ahmad Thu'Aimah," *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA* 19, no. 2 (2020): 219.

الصعوبات التي يواجهها الطلاب في قراءة وفهم النصوص العربية ترجع إلى خبراتهم المحدودة والمتنوعة.^{٤٥}

(٢) عوامل خارجية:

(أ) عوامل معلم

لتحقيق النجاح في التدريس، يجب أن يكون المعلمون قادرين على تطبيق وتقديم المواد بشكل جيد ومثير للاهتمام، بحيث يمكن قبول المعرفة التي يتم تدريسها من قبل الطلاب. هناك عدة عوامل تؤدي إلى نقص عدد المعلمين في التدريس، منها:

(١) عدم المساواة في المعاملة بين المعلمين والطلاب، حيث عندما يشرح المعلم المادة يظل هناك أشخاص لا ينتبهون لأن المعلم جدي للغاية ولا يهتم باحتياجات الطلاب في التعلم.

(٢) يتمتع المعلمون بقدرة محدودة على تطوير أساليب تدريس مثيرة للاهتمام وفعالة بسبب ضيق الوقت المتاح.

(٣) إن عدم رغبة المعلم، وعدم التشجيع من المعلم للإلهام بأهمية تعلم اللغة العربية، وإدارة الفصول الدراسية الأقل فعالية، يؤدي إلى أن تكون عملية التعلم أقل فعالية لأن المعلم لا يتقن الفصل بشكل جيد. ويعود ذلك إلى عدم تركيز المعلم في إدارة الفصل وعدم مبالاته بالطلاب سواء كانوا منتبهين أم لا.

(ب) عوامل طرق التعليم

تعتبر طرق التعلم أهم شيء في أنشطة التعليم والتعلم. وباستخدام أساليب التعلم المناسبة، يستطيع المعلمون تقديم المواد وفقاً لأهداف

⁴⁵ Abdul Alim Ibrahim, "Al-Muwajjah al-Fanni Li Mudarrisi al-Lughah al-Arabiyyah," Beirut: Dar al-Ma'arif, 1968, 58.

التعلم. إذا لم يتقن المعلمون أساليب التعلم، فسيكون التعلم غير فعال ولن يتم تسليم المادة بشكل صحيح.^{٤٦}

ج) عوامل وسائل التعليم

تعد الوسائل التعليم عاملاً مهماً يمكن أن يساعد في فعالية عملية التعلم. سيكون لتوافر الوسائط التعليمية تأثير إيجابي على التحصيل التعليمي. وفي هذه الحالة فإن أهم شيء هو استخدامها في التعلم بطريقة فعالة وفعالة لأنه على الرغم من توفر وسائل التعلم، إلا أنها إذا لم يتم استخدامها بشكل جيد، فإنها ستكون عديمة الفائدة.

د) عوامل المواد التعليمية

وفقاً لسودراجات، فإن المواد التعليمية هي مجموعة من المواد المرتبة بشكل منهجي، مكتوبة وغير مكتوبة، بحيث تُهيئ بيئة يُمكن الطلاب للتعلم. أما بحسب بانين، المواد التعليمية التي تُنظَّم بشكل منهجي ويستخدمها المعلم والطلاب في عملية التعلم. وبشكل عام، تتكون المواد التعليمية من المعارف والمهارات والمواقف التي يجب على الطلاب اكتسابها لتحقيق معايير الكفاءة المحددة مسبقاً.⁴⁷

ومن التعريفات السابقة، يمكن الاستنتاج أن المواد التعليمية هي أدوات مهمة في تحديد نجاح التعليم. لذلك، فإن استخدام الكتب المدرسية في التعليم أمراً بالغ الأهمية.

هـ) عوامل المرافق التعليمية

إن جودة عملية التعليم والتعلم لا تعتمد فقط على وجود المعلمين المحترفين، بل تحتاج أيضاً إلى المرافق الداعمة، وهي المرافق والتجهيزات

^{٤٦} صعوبات التعلم مهارة في القراءة لتلاميذ الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥

جومبانج، "١٨٥.

⁴⁷ Ni'mah, "Problematika Guru Dalam Mengajar Bahasa Arab," 601.

المدرسية الكافية، لأن المرافق والتجهيزات تُعتبر من الوسائل التي تدعم التعليم. كما ورد في قول أحد الخبراء أن المرافق التعليمية هي الأدوات والتجهيزات التي تُستخدم مباشرة لدعم عملية التعليم والتعلم.⁴⁸

(و) عوامل البيئة

البيئة هي أحد العوامل التي تؤثر على نجاح عملية التعلم، والبيئة المقصودة هي بيئة المنزل أو الأسرة. فالبيئة المريحة والملائمة تُعزز دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية. كذلك في البيئة الأسرة، فإن ضعف دعم الوالدين في تعلّم اللغة العربية يعود إلى قلة معرفتهم بهذه اللغة.⁴⁹

بناءً على نتائج البحث من جورنال ولدان محمودين، تظهر أن هناك عوامل لغوية وغير لغوية تشكل مشكلات تواجه الطلاب، ومن بين العوامل اللغوية: الطلاب الذين يشعرون بالارتباك تجاه شكل الحروف العربية التي تتبع نظام السيلاباري، وأيضاً قراءة الحروف العربية تبدأ من اليمين وليس من اليسار، حيث أن شكل الحروف العربية يختلف تماماً عن الأحرف اللاتينية، لذلك يحتاج الطلاب إلى مجهود إضافي للتعرف على شكل وطابع الحروف سواء كانت منفردة أو مقترنة. ومن بين العوامل غير اللغوية: قلة تعرف الطلاب على المفردات مما يجعلهم يجدون صعوبة في ترجمة اللغة العربية.

بالنسبة للعوامل غير اللغوية، فإن الأدوات أو وسائل التعليم تعتبر واحدة من العوامل المهمة التي يمكن أن تساعد في فعالية عملية التعلم. توفر هذه الأدوات التعليمية واستخدامها في عملية التعلم سيؤدي إلى تحسين الأداء التعليمي. في هذا السياق، فإن

⁴⁸ Suci Nopida, Irma Suryani Siregar, and Ainun Mardiah Siregar, "Pengaruh Sarana Prasarana Terhadap Kelancaran Proses Belajar Mengajar Di MA Darul Ikhlas," *Hikmah: Jurnal Studi Pendidikan Agama Islam* 2, no. 1 (2025): 150.

⁴⁹ صعوبات التعلم مهارة في القراءة لتلاميذ الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ جومبانج، "١٨٥-

الأمر الأهم هو استخدامها بشكل فعال وفعال، لأنه حتى لو كانت الأدوات متاحة بشكل كامل، إلا أنه إذا لم يتم استخدامها فإن تأثيرها لن يظهر.^{٥٠}

⁵⁰ Wildan Mahmudin, "Problematika Pembelajaran Al-Qiraah Dan Solusi Pemecahannya," *Thoriqotuna: Jurnal Pendidikan Islam* 1, no. 1 (2018): 135–62.